رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدرس ٣

تفسير سورة الأنفال

من الآية (٢٠) إلى الآية (٢٥)

الله الذي خلق الإنسان، ورباه بنعمه، فمن حق هذا الرب الكريم أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر، وقد انقسم بنو آدم تجاه خالقهم إلى مؤمن مطيع، وكافر متمرد، ومنافق يتقلب حسب مصالحه. قال تعالى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ
تَسۡمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ
لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ
ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡ
وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡ
وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ
تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٥﴾

أي تسمعون القرآن والسنة.

أي أن الكفار لا يسمعون سماع تدبر واتعاظ.

أي عن سماع الحق.

أي مما فيه صلاحكم في الدنيا وفلاحكم في الآخرة.

أي أن قلب المرء بيد الله يصرفه كيف شاء.

بلاء وعذاب ومحنة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

اختر الموضوع الأنسب للآيات مما يأتي:

- ☐ ثمرات الاستجابة لله ورسوله
- ■ وجوب طاعة الله ورسوله
- ☐ وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ولا تولوا	الاعتراض
الدواب	كل ما خلق الله من الحيوانات
البكم	فاقدة السمع
استجيبوا لله وللرسول	اتبعوا القرآن الكريم وسنة الرسول والدين الإسلامي

فوائد وأحكام:

١- أن السماع الذي نفاه الله عن المشركين في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾ هو سماع تدبر وعظة، أما سماع التبليغ فقد قامت الحجة عليهم به بما سمعوه من آيات.

٢- من الناس من هو شر من الدواب لأن الله تعالى وهبهم أسماعًا وأبصارًا وأفئدة فاستعملوها في معصيته وتركوا طاعته وأمره.

٣- أن الله تعالى لا يمنع الإيمان والخير إلا عمن لا خير فيه، ولذلك كان عدم هداية الله للكفار أن أنفسهم لا تقبل الخير ولا تميل إلى الهدى إذ عرفته.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٤- أن الاستجابة لله ولرسوله سبب حياة المسلمين الحقيقية وقوتهم وعزتهم.

٥- أن طريق سعادة المرء في الدنيا يكون بتقوى الله وطاعة رسوله ﷺ كما قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧].

٦- أن القلوب بيد الله تعالى يصرفها كيف يشاء كما جاء في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: دعوات كان رسول الله ﷺ يدعو بها: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك» قالت: فقلت: يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فقال «إن قلب الآدمي بين أصبعين من أصابع الله، فإذا شاء أزاغه، وإذا شاء أقامه» [رواه أحمد].

٧- الحذر من الفسوق والمعاصي والمنكرات، وبيان أن ضررها لا يقتصر على الفاعل فحسب بل يتضرر بذلك المجتمع بأسره كما ورد في الحديث عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ظهرت المعاصي في أمتي عمهم الله بعذاب من عنده» فقلت يا رسول الله: أما فيهم أناس صالحون قال: «بلى» قالت: فكيف يصنع أولئك قال: «يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان» [رواه أحمد].

٨- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان أنهما سبب الأمن من عذاب الله.

نشاط

استخرج من الآيات الواردة ما يدل على معنى الآيات الآتية:

الآيـــــــــة	الآيـــــــــة الواردة
قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾	واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وإنكم إليه تحشرون
قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾	إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

بالتعاون مع زملائك، كيف توفق بين:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾،

وقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ ؟

٤ سورة الأنفال

حذرت الآية بكل وضوح أفراد المجتمع المسلم بأن الظلم بكل أشكاله وأنواعه إذا ظهر بينهم فإن العقوبة تصيب الصالح والطالح ويكون مقصود الآية التحذير من فتنة تتعدي الظالم تشملهم جميعاً وجب ألا يؤخذ أحد بذنب أحد وإنما تتعلق العقوبة بصاحب الذنب

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبـــــــــــــــارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
أن ضرر المنكرات لا يقتصر على فاعلها.	✓		
يجب ستر العورة في الصلاة.		✓	
أن نعمة الأمن هي أعظم نعم الله على عباده.		✓	
عدم الايمان بالله			✓
الالتزام في الصلاة		✓	
الاستجابة لله والرسول	✓		

- يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

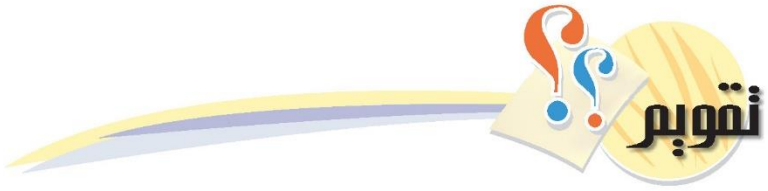

س١/ على ماذا يدل قوله تعالى:

﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ ؟

س٢/ ما المراد بالسماع الوارد في قوله تعالى:

﴿وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ﴾ ؟

س٣/ كيف تكون الاستجابة لله والرسول؟

ج١: أن الله بين الانسان وقلبه فلا يفعل شيء بدون الله عز وجل فالحب والكره والإيمان وعدمه هو من الله عز وجل فقلب الانسان بيدي الله ليس إلا ويشعر الانسان عند سماع هذه الآية الكريمة بسرعة استجابة الله لنا وأنه قريب منا

ج٢: يعني أن الله تعالى لو كان يرى الخير من هذه الدواب التي بخها العيب لأصلح ذلك العيب ولكن جعلهم لا يسمعوا لحكمه منه ولتطلعه على الغيب أنه ستضر الإنسان لذلك هي شر الدواب

ج٣: الاستجابة لله والرسول تكون بإتباع منهج الله وهو القرآن الكريم والتوحيد به أنه هو الله الأول والآخر والإيمان بالرسول ورسالته وإتباع سنته والاستجابة إلى فرائض الدين التي وضعها الله لنا فهي الصلاح في الدنيا والآخرة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online